بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس السادس والعشرون بعد المائة: من كتاب التوحيد لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله

باب ما جاء في اللو

وقول الله تعالى: ﴿يَقُولُونَ لَوْ كَان لَنَا مِنَ الْأَهْرِ شَيْءٌ مَا قَتَلْنَا هَاهُنَا﴾، وقوله: ﴿الَّذِينَ قَالُوا لِلْإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قَتَلُوا﴾

في الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "أحرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزن، وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلت لكان كذا وكذا، ولكن قل: قدر الله، وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان"

فيه مسائل:

الأولى: تفسير اليتين في آل عمران.

الثانية: النهي الصريح عن قول: " لو " إذا أصابك شيء.

الثالثة: تعليل المسألة بأن ذلك يفتح عمل الشيطان.

الرابعة: الإرشاد إلى الكلام الحسن.

الخامسة: الأثر بالحرص على ما ينفع، مع الاستعانة بالله.

السادسة: النهي عن ضد ذلك، وهو العجز.

باب النهي عن سب الريح

عن أبي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " لا تسبوا الريح، فإذا رأيتهم ما تكرهون فقولوا: اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح، وخير ما فيها، وخير ما أهرت به، ونعوذ بك من شر هذه الريح، وشر ما فيها، وشر ما أهرت به " صححه الترمذي.

فيه مسائل:

الأولى: النهي عن سب الريح.

الثانية: الإرشاد إلى الكلام النافع إذا رأى الإنسان ما يكره.

الثالثة: الإرشاد إلى أنها مأهورة.

الرابعة: أنها قد تؤهر بخير، وقد تؤهر بشر.

سجل هذا الدرس

ليلة الاثنين 20 محرم 1445 هجرية

مسجد إبراهيم __ شحوح __ سيئون